وراء حوادث السير على طريق القدس - رام الله؟

تمييز يشمل حتى إشارات الطرق!

القدس رام الله ارتفاعا ملحوظا في عدد حوادث السير الشائعة بسمونه "شارع الموت". وقد سجل الشهر الامتار عددا كبيرا من الحوادث. ومن المعلوم ان احياء وضواحي مكتظة عربية عديدة، والتي عادة حط وافر من حوادث السير وخاصة مفرق الرام، حيث الرئيسي مع الشارع المؤدي للرام. والشارع القدس بالاضافة الى عدد من المستوطنات الاسرائيلية الجامعة "عطروت". ومفرق بيت حنينا حيث توجد المدارس ومعسكر اللجيون.

حوادث السير ليس لان المواطنين العرب لا يستطيعون فهم يعادون علمه. وليس لنقص مهارة السائقين العرب الجمعية بسبب ارواح المواطنين العرب. والا فما معنى على جميع مفرعات شارع القدس - رام الله المؤدية رمات اشكول، التلة الفرنسية، معاليه ادوميم، التي وضع اية اشارة في المناطق المكتظة بالسكان العرب وظلمة الحوادث المتكررة؟!!

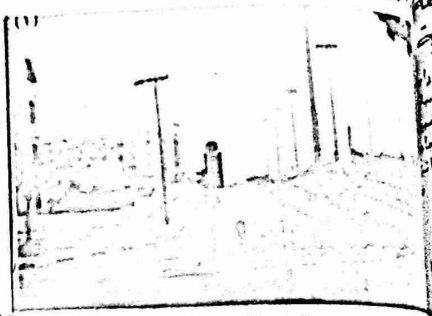

في الصورة رقم (١) المفرق المؤدي لمستوطنة النبي يعقوب من مخرج ولا يملكه غير سكان المستوطنة، وعددهم قليل جدا قليلا من السيارات تسلك هذا الطريق كما هو واضح في ذلك ووضعت عليه اشارات ضوئية لتضمن امن سيارات قليله ولو كان ذلك على حساب حركة المرور في الشارع

صورة رقم (٢) يظهر جزء من مفرق الرام حيث يشهد بصورة كبيرة من السيارات والمشاة وهو خال من اية اشارة، ولذلك تحدث حوادث طرق كثيرة.

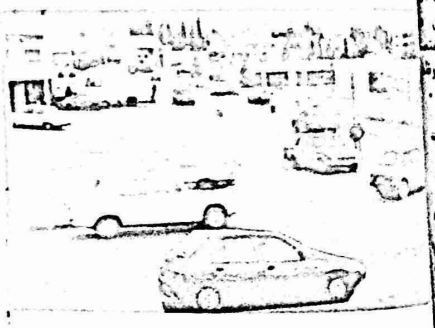

وقد التقى مراسلنا مع مديرة المدرسة النظامية للبنات، الواقعة على الشارع الرئيسي في بيت حنينا ووجه اليها سؤالا حول مدى خطورة موقع المدرسة على حياة الطالبات وقد اجابت المديرة:

"نعلم في مدرستنا ١١٧٦ طالبة، ٦٦٠ منهن في الصفوف التمهيدية والابتدائية (من ٥ - ١١ سنة) و ٣٠٠ طالبة في المرحلة الاعدادية (من ١٢ - ١٥ سنة). ونضطر لبذل جهود كبيرة لتوفير الحماية لبناتنا، حيث نقوم كل يوم خمس مناوبات من المعلمات بالتعاون مع بعض الطالبات بلعب دور "شرطي المرور" قبل بدء الدوام وبعد انصراف الطالبات. حيث ان على المعلمة المناوبة ان تتواجد على الشارع الرئيسي منذ الساعة السابعة والربع صباحا. وتستمر عملية ادخال الطالبات حتى الساعة الثامنة. ونفس العملية تتم بعد انتهاء الدوام حيث يتعمد عدم صرف الطالبات دفعة واحدة لتسهيل عملية المرور. ونحن مضطرون للقيام بهذه العملية سواء تحت سيل المطر شتاء او تحت حر الشمس اللاهب صيفا"

وهنا توجهنا للمديرة بسؤال اخر: الم تطلبوا من دائرة السير والبلدية حل هذه المشكلة؟ وتبين ان ادارة المدرسة وسكان الشارع سق وتقدموا بمطالب وعرائض للدوائر المختصة لتولي حل المشكلة ولكن لا حياة لمن تنادي، وقد اوضحت المديرة انه. "بعد نضال عنيد نجحنا في وضع خط للمشاة ولكنه وضع على المنعطف وفي مكان غير ملائم، حيث ان المار لا يستطيع رؤية ايا من اتجاهي الشارع عند قطعه، ونحن نطالب منذ فترة طويلة بنقل الممر عدة امتار ليوضع في منطقة مكشوفة وكان رد البلدية علينا "لا توجد ميزانية لنقل الممر" !! ومن يصدق ادعاء البلدية انها لا تستطيع تشغيل عامل لمدة يوم لنقل الممر؟!

واضافت المديرة: اننا نرى ان حل المشكلة لا يمكن الا اذا تم وضع اشارات ضوئية على مفرق من المدرسة او اقامة جسر فوق الشارع مثل الجسر المنفذ في "شعفاط" على طريق بيت لحم، ولكن الجسر للمصوالارض" - الجسر)

كما التقينا ابو ابراهيم وهو احد السائقين العاملين على الخط والذي قال "ان هذا الشارع على المحاطر حيث انه اذا سقط السائق نواسي فقد تحدث كارثة له وللركاب او لاحد المشاة. ويكون المشكلة اكبر للسائق الذي لا يعرف الشارع ولا يعرف بالتالي موقع المدارس والتجمعات الاخرى. ان السائقين على الشارع محقون بالمحاطر"!

وبعد ما الذي يمكن قوله عن سياسة التمييز العنصري المستمرة في طول البلاد وعرضها ولم تفلت منها حتى اشارات الطرق؟!

تظهر في الصورتين (٤،٣) طالبات المدرسة النظامية لدى انتهاء الدوام، حيث ترابط المعلمات على جانبي الشارع لتامين سلامتهن، تساعدهن طالبات يحملن اشارات سير خاصة كما تتولى طالبات المرحلة الثانوية عملية نقل طالبات المرحلة الابتدائية للجانب الاخر.
(انظر الاسهم)

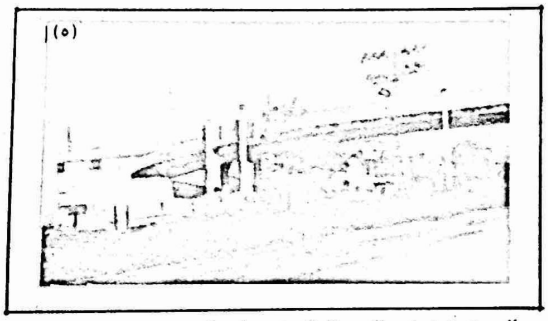

الصورة رقم (٥): الجسر المقام فوق شارع القدس - بيت لحم والذي اقيم لتامين سلامة طلاب المدارس في حي "تلبيوت" اليهودي !!

جامعة النجاح تدعو إلى مساندتها

اصدرت جامعة النجاح بلاغا صحفيا عاجلا، لفتت فيه الانتباه الى الخطر الذي تتعرض له الجامعة، والذي يهدد عملها بل ووجودها في ظل الاخبار التي نشرتها "هآرتس" في الثالث من هذا الشهر، ومفادها ان السلطات الاسرائيلية تحضر لاتخاذ اجراءات ضد جامعة النجاح الوطنية في اعقاب حفل التخريج الذي اقامته قبل ثلاثة اسابيع وادعت انه تحول الى مظاهرة تاييد لمنظمة التحرير الفلسطينية، وان السلطات ستقوم باعتقالات اخرى في صفوف طلبة وموظفي الجامعة لاسباب وصفتها بانها تشكل نشاطا في الجامعة ضد دول اسرائيل.

وجاء في البلاغ ان هذه الاخبار تاتي بعد اسبوع من قيام السلطات الاسرائيلية باعتقال عدنان الضميري وهشام الزعبي وهما موظفان في دائرة العلاقات الخارجية في ٢٩ من الشهر الماضي حيث نقلا الى معتقل الفارعة.

واضاف البيان ان الاف الاشخاص حضروا الى احتفال التخرج المشار اليه ومن بينهم شخصيات اجنبية ودولية وصحافة اسرائيلية ومحلية ولذا فانه من السهل تحديد ما جرى اثناءه ولا يمكن لاي شخص عاقل تاييد ما ورد في ادعاء اولئك الذين يهددون الجامعة مرة اخرى.

وقال البيان انه في ظل الحقائق السياسية في المناطق المحتلة فانه من الطبيعي التعبير عن الطموحات الى الحرية وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وان تقوم الشخصيات المختلفة بالتعبير عن تصورها للعدالة ولذا فقد اتسمت بعض الخطابات بطابع سياسي، الا ان العمل كان بالاساس عمل اكاديمي وكانت كل طاقة المشاركين مكرسة لمنح الدرجات العلمية لـ ٦٠٠ خريج وللتعبير عن فرحة اهلهم بهم.

وناشد البلاغ كافة القوى الديموقراطية والمؤسسات الاكاديمية لمساندة الجامعة والوقوف في وجه المخاطر التي تتهددها.

نقابة معلمي المدارس الحكومية تطالب بتنفيذ مطالبهم وتحسين أوضاعهم

نقابة العامة لمعلمي المدارس الحكومية في الضفة الغربية الى ضابط جهاز التربية والتعليم الاسرائيلي بالضفة الغربية المعاناة التي يعيشها معلمو الضفة وسياسة المماطلة والتسويف السلطات الاسرائيلية تجاه تنفيذ مطالبهم العادلة المتمثلة الهم العادية والمهنية، وطالبت بناء عليها :-

لا تصل في مجملها خمسة دنانير بينما علاوة الولد الواحد لمعلمي مدارس وكالة الغوث تصل الى خمسة دنانير

- دفع نسبة التآكل في الرواتب نتيجة انخفاض قيمة العملة كل شهر دفع اجور مواصلات كاملة حيث يضطر بعض المعلمين الى دفع اكثر من ١٠ بالمئة من رواتبهم اجرة مواصلات.

- تشكيل لجنة لمسح رواتب المعلمين في المدارس الحكومية في الضفة الغربية لاتخاذ التوصيات المناسبة لتعمل السلطات على تحقيقها للمعلمين.

وقد لاحظ الجدول الذي قارن رواتب معلمي المدارس الحكومية في الضفة الغربية مع نفقات سلة المواد الاستهلاكية ما يلي :-

- على الرغم من الزيادات التي طرأت على الرواتب الا انها سجلت انخفاضا عن قيمتها التي كانت في راتب كانون الثاني ١٩٨٤ بنسبة ٢٠ بالمئة، وحتى تحافظ الرواتب على قيمتها المذكورة قبل قبل عام كامل، يجب ان يكون متوسطها (٢٢١٥٤٥) شيكل

رواتب المعلمين زيادة ١٠٠ في المئة لا علاقة بالمعيشة التي تدفع تناسب الرواتب والمواد الاستهلاكية غلاء المعيشة بنسبة من ارتفاع جدول تدفع هذه العلاوة العائلية والتي